

تأملات روحية

دم يتكلم

دم يسوع المسيح، ابن الله، يطهرني باستمرار من كل خطية.



Declaring God's Word
بواسطة ديريك برنس

يقول كاتب رسالة العبرانيين: «أَتَيْتُمْ إِلَى جَبَلِ صِهْيَوْنَ، ... وَإِلَى دَمِ رَشٍّ يَتَكَلَّمُ أَفْضَلَ مِنْ هَابِيلَ» (عبرانيين 12: 22، 24).

هناك امتياز ثمين آخر يقدمه لنا دم يسوع، وهو امتياز لا يدركه كثير من المؤمنين.

ففي جبل صهيون السماوي، في قدس الأقداس، وفي محضر الله نفسه، رُشَّ دم يسوع نيابةً عنا. لقد دخل المسيح إلى هذا المكان كسابقٍ لنا، بعد أن أكمل فداءنا الأبدي بذبيحته، ورشَّ الدليل على هذا الفداء في محضر الله الآب القدير.

ينبغي أن نلاحظ هنا مقارنة مهمة. ففي بداية التاريخ، قتل قايين، الابن الأول لآدم وحواء، أخاه هابيل. ثم حاول قايين أن ينكر مسؤوليته، لكن الرب واجهه قائلًا إنه لا يستطيع إخفاء ذنبه، لأن دم أخيه الذي سفكه على الأرض يصرخ إليه طالبًا الانتقام (انظر تكوين 4: 1–15). وعلى النقيض من ذلك، فإن دم يسوع الذي رُشَّ في السماء لا يصرخ طالبًا الانتقام، بل الرحمة. إنه يتضرع باستمرار إلى الله في محضره، طالبًا رحمته.

بعد أن نشهد شخصيًا لقوة دم يسوع، لا نحتاج إلى تكرار كلمات شهادتنا كل بضع دقائق، لأن دم يسوع يتكلم باستمرار نيابةً عنا في محضر الله نفسه. وفي كل مرة نشعر فيها بالاضطراب أو التجربة أو الخوف أو القلق، ينبغي أن نذكّر أنفسنا قائلين: «إن دم يسوع يتكلم الآن في محضر الله نيابةً عني».

أشكرك يا رب من أجل دم يسوع. أعلن أن دمه يتكلم بالرحمة في حضرة الله نيابة عني الآن. إن دم يسوع المسيح، ابن الله، يطهرني باستمرار من كل خطية. آمين.

© 2008 - خدمات ديريك برنس الدولية

تأملات روحية ★

النص: WD-B097-027-ARB
آخر تحديث: 29 Oct 2026
الموقع الإلكتروني: Derekprince.com/ar/resources



خدمات ديريك برنس الدولية - 2008 ©